الصراع العسكري بين الحشاشين في قلعة الموت والامارات الخوارزمية والغورية

م.د انعام صافي عبد الربيعي

جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : inam.hsv.hum@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية: قلعة الموت ، الخوارزمية ، الغورية ، النزارية .

كيفية اقتباس البحث

الربيعي ، انعام صافي عبد ، الصراع العسكري بين الحشاشين في قلعة الموت والامارات الخوارزمية والغورية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Military Conflict between the Hashshashins at Alamut Castle and the Khwarazmian and Ghurid Emirates

Asst. Inaam Safi Abdul-Rubaie (Ph.D.)
University of Diyala, College of Education for Humanities / Department of History

Keywords : Alamut Castle, Khwarazmian, Ghurid. ,Nizarites.

How To Cite This Article
Abdul-Rubaie, Inaam Safi , The Military Conflict between the Hashshashins at Alamut Castle and the Khwarazmian and Ghurid Emirates,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Al-Hasan al-Sabbah relied on a select group of loyal followers to realize his dream of establishing his own state (Alamut Castle). He worked on refining the abilities of his followers according to a unique vision of his own creation, so that his adherents were distinguished by security awareness, risk management, as well as cunning, skill, and professionalism in carrying out their tasks without error. This was the direct reason for maintaining control over Alamut Castle. His supporters were called the Hashshashins, or the Ismailis, or the Nizaris. Al-Hasan adopted an innovative strategy of "rapid, solitary secret operations," whether against the Abbasids, the Seljuks, the Ghurids, or the Khwarazmians, and he passed it on to his successors. In this strategy, he would send his most skilled soldiers in disguise to infiltrate enemy ranks and eliminate the top leadership preemptively, avoiding direct confrontation.

The Khwarazmian state inherited the burden of confronting the Ismailis, and several conflicts ensued, none of which were decisive for either side. The military struggle was not limited to direct military campaigns; Ismaili assassinations played a crucial and influential role in weakening their adversaries. Alamut Castle and the forces of Hassan-i Sabbah posed a formidable challenge to Khwarazmian and Ghurid power, preventing any decisive victory for the opposing forces in dismantling the castle's strength and capturing it. The castle remained a bulwark against all military conflicts and resisted all the forces that emerged against it until the Mongols arrived and launched a campaign under Hulagu, who destroyed the fortresses in 654 AH / 1256 CE.

الملخص

انشأ الحسن الصباح دولته في قلعة الموت معتمدا على مجموعة من الاتباع الذين دربهم تدريبا خاصة وفق متطلبات امنية وبقاء قلعة الموت تحت سيطرته ،عرف هؤلاء الاتباع بالحشاشين والاسماعيليون والنزاريون وقد واجه اعداءه ومناوئيه سواء من الخلافة العباسية او السلاجقة ثم الغوريون والخوارزميون لذلك كان الصراع العسكري بين الحشاشين في قلعة الموت والامارات الغورية و الخوارزمية يختلف حسب الظروف التي مرت بها قلعة الموت وحكامها وكذلك حسب ظروف الامارات الاخرى ،فقد ذكرت الروايات التاريخية طبيعة ذلك الصراع اما بالمواجهات وفرض الحصار على القلعة وارسال الجيوش المنظمة او اعتماد اسلوب القتل والطعن من قبل الحشاشين الذين مارسوا عمليات القتل السرية الا ان وصلت الجيوش المغولية واستطاعت فتح القلعة واسقاط دولة الاسماعيلية في المشرق الاسلامي سنة ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م.

ورثت الدولة الخوارزمية اعباء مواجهة الاسماعيلية وقد حدثت عدة صراعات في هذا الجانب لم تكن حاسمة لطرف معين .لم يقتصر الصراع العسكري على الحملات العسكرية المباشرة، بل كانت للاغتيالات الإسماعيلية السرية دور حاسم ومؤثر في إضعاف خصوم الاسماعيلية. شكَّلت قلعة الموت وفديين الحسن الصباح تحديًا هائلًا للقوة الخوارزمية والغورية لذلك لم تكن هناك نتيجة حاسمة لصالح القوى المناوئة في انهاء قوة القلعة واسقاطها . بقيت القلعة مواجهة لكل الصراعات العسكرية ومقاومة لكل القوى التي ظهرت في عدائها حتى ظهر المغول ووجهوا حملة بقيادة هولاكو، الذي أجهز على القلاع سنة ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م

المقدمة

شهد العالم الإسلامي خلال فترات ضعف الخلافة العباسية ظهور قوى جديدة ، حيث حلَّت الدولة الخوارزمية محل السلاجقة كقوة مناوئة رئيسية للدولة الإسماعيلية النزارية (الحشاشين) في قلعة ألموت وما حولها ، لذلك ظهر الصراع العسكري بين القوتين، خاصة بعد

أن تمكَّنسلطان الخوارزميون علاء الدين تكش من تحقيق الانتصارات على السلاجقة وتفرغه للصراع مع الإسماعيلية، وقد كانت الدوافع لهذا الصراع مختلفة، فمن جهة استمر الامراء في اعتبار جهاد الإسماعيلية ضرورة واجبة بسبب ما اشتهر عنهم من أسلوب الاغتيال (الفداوية)، ومن جهة أخرى، كان التوسع الخوارزمي يتطلب إخضاع هذه القلاع الحصينةلذلك ركزت الدراسة على الحملات العسكرية الخوارزمية، وطبيعة العلاقات العسكيرية بين الحشاشون والامارة الغورية وكيف واجههم الحشاشون بطريقة الاغتيالات المضادة التي طالت شخصيات خوارزمية مهمة مثل الوزير نظام الملك مسعود بن علي، وكيف شكَّلت هذه الحوادث الأثر العسكري لقلعة ألموت على بلاد المشرق الاسلامي ، قبل أن يتدخل المغول ليضعوا نهاية لسيطرة الإسماعيلية على قلاعهم. قسم البحث الى ثلاث مباحث كان الاول منها يدور حول المفاهيم العامة في موقع وتسمية القلعة ومصطلحات الحشاشون والنزاريون وكيفية وصول الحسن الصباح الى قلعة الموت ، اما الثاني فقد بحث في الصراع العسكري بين الاسماعيلية والدولة الغورية ، بينما كان المبحث الثالث مركزا حول الصراع العسكري بين الاسماعيلية والخوارزميون ، تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر والمراجع التي وثقت معلومات البحث منها تاريخ فاتح العالم للجويني وجامع التواريخ للهمداني والكامل في التاريخ لابن الاثير وتاريخ ابن خلدون وغيرها من المصادر.

الصراع العسكري بين الحشاشين في قلعة الموت والامارات الخوارزمية والغورية

المبحث الاول

قلعة الموت دراسة تاريخية

كلمة الموت كلمة فارسية مركبة من كلمتين "آلة" وتعني العقاب او النسر وكلمة "موت" وتعني عش فيكون المعنى "عش النسر"،وهي تشبيه جاء من ارتفاعها الذي تبلغه النسور لان النسر الطائر الوحيد الذي يحب العيش في الاماكن العالية ولا يبني اعشاشه الا في المواضع المرتفعة جدا من الجبال الشاهقة المنعزلة عن باقي المخلوقات ، وفي توضيح لمعنى الاسم يرد: اسمه فى الأصل مكون من الكلمتين «آله آموت» و معناه الصحيح هو «تعليم العقاب» آله» كلمة فارسية صحيحة موجودة فى البهلوية، و هى بمعنى «نسر» أو «عقاب» و «آموت» هى إحدى اللهجات المحلية فى كلمة «آموخت» بمعنى تعليم[١]، وبذلك تكون بمعنى تعليم العقاب وربما سميت بذلك لارتفاعها و حصانتها اذا هي بهذا الارتفاع لا يرقاها الا النسر او تشبيهاً لمنزل وعش النسر او العقاب الذي لايوجد الا في الاماكن الشاهقة ، او بسبب بنائها اذا ارسل طير النسر فحط في مكانها فبنيت فيه[٢] ،وقيل ان بانيها ارسل طائر العقاب فبرز في مكانها فلما وافى مكانها بنى فيه هذه القلعة وسماها الموت وتعني تعليم العقاب ف "لوه" تعني العقاب

و "اموت" تعني علّم [٣] تقع الموت في اقصى شمال ايران الحالية على ستة فراسخ من مدينة قزوين اذ تقع في شمالها الشرقي ، وقريبة من بحر قزوين ومنطقتها هذه كانت تعرف بديلمان[٤] ،او سميت باسم شاهرود[٥] نسبة الى نهر شاه رود [٦] ، مشيدة على شعب ضيق على قمة صخرة عالية في قلب جبال البرز [٧]

الحشاشون

لقد اختلفوا فى اشتقاق كلمة «الحشاشين» و زعموا أنها مشتقة من أصول غريبة فقال بعض الباحثين إنها مسخ لكلمة «الحسنيين» أى اتباع الحسن؛ و قال اخر إنها متصلة بالكلمة الإنجلو سكسونيه بمعنى «سكين»؛ و زعم «جبلان» إنها مشتقة من كلمة «شاهنشاه» بمعنى ملك الملوك، و حاول آخرون تخريجها مثل هذه التخريجات المستحيلة، و بقيت الكلمة غامضة حتى استطاع العلامة «سلفستر دى ساسى» أن يثبت أن الكلمة التى نقلها الصليبيون إلى أوروبا و مسخوها إلى «أساسينى» أو ما شابه ذلك من الصور القريبة هى بعينها الكلمة التى أوردها المؤرخون اليونان بصورة «خزسيوى» و قد ذكرها على وجهها الصحيح الربى بنيامين التيوديلى فكتبها «حشيشين» و هذه الكلمة تقابل الكلمة العربية «حشيشى» التى تجمع على «حشيشيين» و «حشيشية» و قد أطلقوها على هذا الفريق من الإسماعيلية لاستعمالهم للمخدر المعروف باسم «الحشيش» و هو ما يعرف بأسم ال «بنج» أو القنب الهندى. و هذا المخدر قد انتشر استعماله فى البلاد الإسلامية جميعا من حدود مراكش إلى أقاصى الهند. و قد أشار إليه شعراء من الفرس مثل «جلال الدين الرومى» و «حافظ الشيرازى» مما يدلنا على أنه كان معروفا لدى الإيرانيين منذ القرن الثالث عشر الميلادى على أقل تقدير، و لكن يظهر أن الأسرار المتعلقة بخواصه كانت معروفة فى الوقت الذى نتحدث عنه لعدد قليل جدا من الناس، ربما لم يتجاوزوا الحسن بن الصباح و نفرا قليلا من أخلص خلصائه، نذكر منهم على سبيل المثال: الطبيب «احمد بن عبد الملك بن العطاش[٨]

النزاريون

الدعْوَة النزاريّة نِسْبَة إِلَى نزار بن الْمُسْتَنْصر بِاللَّه معدّ بن الظَّاهِر عليّ بن الْحَاكِم العبيدي وَكَانَ نزار قَدْ بَايع لَهُ أَبوهُ وبثّ الدعاة لَهُ فِي الْبِلَاد مِنْهُم الحسن اصبّاح وَكَانَ ذَا سمت ووقار ونسك وخلق فَدخل الشَّام والسواحل فَلم يتمّ لَهُ مُرَاد فتوجّه إِلَى بِلَاد الْعَجم وتكلّم مَعَ أهل الْجبَال والغتم والجهلة وَقصد قلعة أَلَموت وَهِي حَصِينَة وَأَهْلهَا ضِعَاف الْعُقُول فُقَرَاء وَفِيهِمْ قوّة فَقَالَ لَهُم نحنُ قوم زهّاد نعْبد الله فِي هَذَا الْجَبَل ونشتري مِنْكُم نصف هَذِهِ القلعة بسبعة آلَاف دِينَار فباعوه إيّاها وَأَقَام بِهَا هُوَ وجماعته فلماّ قوي استولى عَلَى الْجَمِيع وَبلغ عدّة قومه ثَلَاث مائَة ونيفاً واتّصل

بمَالِك تِلْكَ النَّاحِيَة أنّ هَهُنَا قوما يفسدون عقائد النَّاس وهم فِي تزيّد فجَاء إِلَيْهِم وَنزل عَلَيْهِم وَأَقْبل عَلَى عسكره ولذّاته فَقَالَ رجل من قوم صبّاح اسْمه عليّ اليعقوبي أَي شَيْء لي عنْدكُمْ إِن أَنا كفيتكم مؤونة هَذَا العدّو قَالُوا نذكرك فِي تسابيحنا قَالَ فَنزل من القلعة لَيْلًا وَقسم النَّاس أَربَاعًا فِي نواحي الْعَسْكَر ورتّب مَعَهم طبولاً وَقَالَ إِذا سَمِعْتُمْ الصَّباح فاضربوا الطبول ثُمَّ انتهز الفرصة من عزّة الْملك وهجم عَلَيْهِ فَقتله فصاح أَصْحَابه فَقتل الخواصّ عليّاً وَضرب أُولَئِكَ بالطبول فأرجفوا الْجَيْش وهجموا عَلَى وُجُوههم وَتركُوا الْخيام وَمَا فِيهَا فنقلوا الْجَمِيع إِلَى القلعة وَصَارَ لَهُم أَمْوَال وَسلَاح واستفحل أَمرهم وأمّا نزار فخافت عمّته مِنْهُ فعاهدت أَعْيَان الدولة عَلَى قَتله وتولىّ أَخُوهُ الْأَمر وَصَارَ أهل الَموت يدعونَ لنزار وَأخذُوا قلعةً أُخْرَى وتسرع أهل الْجَبَل من الأعجام إِلَى الدُّخُول فِي دعوتهم وباينوا المصريّين لكَوْنهم قتلوا نزاراً وبنوا قلعةً ثَالِثَة واتّسعت بِلَادهمْ وأظهروا شغل الهجوم بالسكاكين عَلَى الْمُلُوك ،فارتاع مِنْهُم الْمُلُوك وصانعوهم بالتحف والهدايا وبعثوا دَاعيا من دعاتهم فِي الْخمس مائَة أَو مَا بعْدهَا إِلَى الشَّام يعرف بِأبي محمّد فَملك بعد أُمُور جرت لَهُ قلاعاً من جبل السُماق وَكَانَتْ فِي يَد النصيريّة وَقَامَ بعده سِنَان هَذَا ولمّا طَال انْتِظَار نزار عَلَى الْقَوْم الَّذين دعاهم الصبّاح قَالَ إنّه بَيْنَ أعداءٍ وبلادٍ شاسعة وَلَا يُمكنهُ السلوك وَقَدْ عزم عَلَى الْقدوم خفيّة فِي بطن حَامِل وَيَجِيء سالما ويستأنف الْولادَة فرضوا بذلك ثُمَّ إنّه أحضر جَارِيَة مصريّةً قَدْ أحبلها وَقَالَ قَدْ اختفى فِي بطن هَذِهِ فَأخذُوا يعظّمونها ويتخشّعون فَولدت ولدا فسمّاه حسنا) فلما تسلطن خوارزم شاه محمّد بن تكش وفخم أمره قصد بِلَادهمْ وَقَدْ حكم عَلَيْهِم بعد الصبّاح ابْنه محمّد ثُمَّ بعده الْحسن بن محمّد بن صبّاح فَرَأى الْحسن من الحزم التظاهر بِالْإِسْلَامِ وَذَلِكَ فِي سنة ٦٠٧هـ/١٢١٠م ، فادّعى أنّه رأى عليّاً فِي النّوم وَقَدْ أمره بِإِعَادَة شعار الْإِسْلَام من الصَّلَاة وَالصِّيَام وَالْأَذَان وَتَحْرِيم الْخمر وَقَالَ لِقَوْمِهِ أَلَيْسَ الدّين لي قَالُوا بلَى قَالَ فَتَارَة أرفع التكاليف وَتارَة أضعها فأطاعوه فَكتب بذلك إِلَى بَغْدَاد والنواحي وَأدْخل بِلَاده الْفُقَهَاء والمؤذنين وَجَاء رَسُوله ونائبه صَحبه رَسُول الْخَلِيفَة الْملك الظَّاهِر إِلَى حلب بِأَن يقتل النَّائِب الأوّل وَيُقِيم هَذَا النَّائِب لَهُ عَلَى القلاع الَّتِي لَهُم بِالشَّام فأكرمهم الظَّاهِر وخلصوا بإظهارهم الإسلامَ من خوارزم شاه [٩]

سيطرة الحسن الصباح على القلعة

ويذكر ان الحسن الصباح رئيس جماعة الاسماعيلية في فارس ، بعد سلسلة من الاسفار استقر في قرية بالقرب من قلعة الموت ، وعاش في الزهد الكامل والصلاح والتقوى ، وقد خلص من الشكوك والأوهام من قلوب الناس بخطب مختلفة حتى رأى سكان تلك القرية قداسة صفاته وسمع أهل تلك المناطق بجمال حالته وطبيعته فبايعوه في شهر رجب سنة ٤٧٧هـ/١٠٨٥م

وقامت مجموعة من أهالي الموت بأخذ الحسن إلى قلعة الموت وكان صاحبها يدعى المهدي قد باع هذه القلاع والكثير من الأرض في المنطقة المحيطة التي اصبحت ملكا لطائفة الاسماعيلية وزعيمها الحسن الصباح[١٠]

المبحث الثاني

الصراع العسكري بين قلعة الموت والدولة الغورية (٥٤٣ – ٦١٢هـ/١١٤٨ – ١٢١٥م)

الدولة الغورية احدى الدول التي قامت في بلاد الغور[١١]اي جزء من بلاد الهند وغزنة وهراة وقد اخذت الاسم من الاقليم الذي قامت فيه كان في بداية امرها تابعة لحكومة الغزنويين وعملوا ولاة للغزنويين في بلاد الغور لكن مع ضعف الغزنويين ظهرت الدولة الغورية لاسيما بعد جهود السلطان علاء الدين حسين الذي يعد المؤسس الفعلي للدولة الغورية حيث قام بالسيطرة على مدينة غزنة ، وبعد وفاته قسمت الدولة الى فرعين فرع فيروزكوه في افغانستان الحالية وقد حكمها غياث الدين محمد وفرع غزنة في غزنة وشمال الهند تحت حكم شهاب الدين محمد الذي تولى توسيع الدولة ونشر الاسلام حيث قام بعدة حملات عسكرية مهمة نتج عنها تاسيس حكم اسلامي في بلاد شمال الهند ، الا ان مقتل معز الدين محمد عام ١٢٠٦م دون ترك وريث فتح الباب امام قادة الدولة لصراعات على السلطة ادت الى ضعف وانقسام الدولة الى دويلات صغيرة يحكمها القادة العسكريون ثم تعرضت هذه الدويلات الى هجمات الدولة الخوارزمية التي نجحت في انهاء الدولة الغورية وسلطانها[١٢] ، لم تتحدث الكتب التاريخية كثيرا عن الصراعات العسكرية بين الاسماعيلية في الموت وبين الغوريون باستثاء بعض الاخبار التي ينقلها بعض المؤرخين حول بعض الصراعات العسكرية بينهم ويبدو ان امتداد الغوريون في الهند وغزنة بعيدا عن قلعة الموت وانشغالهم في تلك البلاد سببا رئيسا في عدم تصادمهم المستمر مع نزاريون الموت الا ان ازدياد نفوذ الحشاشين في بلاد الغور وغزنة وخاصة بعد سنة ٥٥٦هـ/١١٦١م اذ تفاقم خطرهم وهو السبب الذي جعل سيف الدين ابن علاء حسين لأجلائهم عن تلك البلاد[١٣]

ويتحدث ابن خلدون عن اخبار الوحشة بين السلطان جلال الدين وأخيه غياث الدين كان ابتداؤها أنّ الحسن بن حرميل نائب الغوية بهراة لما قتلته عساكر خوارزم شاه محمد بن تكش وحاصروا وزيره الممتنع بها حتى اقتحموها عليه عنوة وقتلوه، هرب محمد بن الحسن بن حرميل الى بلاد الهند فلما سار السلطان جلال الدين وحظي لديه وأقامه شحنة بأصبهان فلما سار السلطان الى أصبهان للقاء التتر انحرف جماعة من غلمان غياث الدين عنه فصاروا الى نصرة الدين بن حرميل واسترجعهم منه غياث الدين في بيته وطعنه ومات لليال وأحفظ ذلك السلطان وأقام غياث الدين مستوحشاً فلما كان يوم اللقاء انحرف عن أخيه ولحق بخوزستان وخاطب

الخليفة فبعث اليه بثلاثين ألف دينار وسار من هنالك الى قلعة الموت عند صلاح الدين شيخ الإسماعيلية فلما رجع السلطان من وقعة التتر الى الريّ سار الى قلعة الموت وحاصرها فاستأمن علاء الدين الى السلطان غياث الدين فأمنه وبعث من يأتيه به فامتنع غياث الدين وفارق القلعة واعترضه عساكر السلطان بنواحي همذان وأوقعوا به وأسروا جماعة من أصحابه ونجا الى براق الحاجب حاجبً كوخان ملك الخطا بكرمان فتزوّج بأمّه كرها ونمي اليه أنها تحاول سمه فقتلها وقتل معها جهان بهلوان الكجي وحبس غياث الدين ببعض القلاع ثم قتله بمحبسه ويقال بل هرب من محبسه ولحق بأصبهان وقتل بأمر السلطان يذكر ابن خلدون ؛قال النسائي: وقفت على كتاب براق الحاجب الى الوزير شرف الملك والسلطان بمدينة تبريز وهو يعدّد سوابقه فعد منها قتله أعدى عدوّ السلطان[١٤] وفي سنة ٦٢٤هـ/ قصد السلطان جلال الدين بن علاء الدين خوارزم شاه كبير الإسماعيلية وهو صاحب الموت ، فقتل الإسماعيلية أميراً من أمرائه كان مقطعاً من قبله كنجة ، فغضب لذلك جلال الدين ونهب بلاد الإسماعيلية نهبا شنيعاً، وخرب ضياعهم، وقتل أهلها، وسبى الحريم، واسترق الأولاد، وعمل فيهم الأعمال الفظيعة[١٥].

المبحث الثالث

الصراع العسكري بين قلعة الموت والخوارزميين (٤٩٠-٦٢٨هـ/١٠٩٦-١٢٣١م)

لقد حل الخوارزميين محل السلاجقة في الطابع السياسي والعدائي للاسماعيلية النزارية خاصة وان علاء الدين تكش[١٦] الخوارزمي قد حقق انتصارات على السلاجقة وتفرغ للاسماعيلية

وبقي الملوك يقصدونهم بالجهاد لما اشتهر عنهم من الضّرر بالاغتيال. ولما افترق أمر السلجوقيّة واستبد ايتغمش[١٧] بالريّ وهمذان، سار إليهم سنة ٦٠٣هـ/١٢٠٦م إلى قلاعهم المجاورة لقزوين فحاصرها، وفتح منها خمس قلاع، واعتزم على حصار قلعة الموت فعرض له ما شغله عن ذلك، ثم زحف إليهم السلطان جلال الدين منكبرتي بن علاء الدين خوارزم شاه وعندما رجع من الهند، وملك بلاد أذربيجان وأرمينية، فقتلوا بعض أمرائه بمثل قتلهم فسار إلى بلادهم ودوّخ نواحي الموت، وقلاعهم التي بخراسان خرّبها واستباحها قتلا ونهبا وكانوا منذ ظهور التتر قد شرهوا على الجهات فأوقع بهم جلال الدين هذه الواقعة سنة ٦٢٤هـ/١٢٢٧م ، وكفهم عما سموا إليه من ذلك. ولما استفحل أمر التتر سار هولاكو أعوام الخمسين والستمائة من بغداد وخرّب قلاعهم، وزحف الظاهر(٦٢٢ هـ . ٦٢٣ هـ) بعد ذلك إلى قلاعهم التي بالشام فخرّب كثيرا منها وطوّع ما بقي منها، وصارت حصون مصيات وغيرها في طاعته وانقرض أمرهم إلّا

مغتالين يستعملهم الملوك في قتل أعدائهم على البعد غدرا، ويسمون الفداويّة أي الذين يأخذون فدية أنفسهم على الاستماتة في مقاصد من يستعملهم[١٨]، سار خوارزم شاه لقتال الاسماعيلية فافتتح قلعة لهم قريبة من قزوين واستولى على قلعة ارسلان شاه وانتقل إلى حصار قلعة الموت من قلاعهم فقتل عليها رئيس الشافعية بالريّ صدر الدين محمد بن الوزان وكان مقدّما عنده ولازمه ثم عاد إلى خوارزم، اما إجراء الحشاشيين فقد عمدوا الى اسلوبهم اسلوب الاغتيالات السرية فوثبوا على وزيره نظام الملك مسعود بن علي فقتلوه فقد ذكر ابن الاثير ذلك في حوادث سنة ٥٩٦هـ/١٢٠٠م [١٩] لذلك رد علاء الدين بارسال ولده قطب الدين لقتالهم في قلاع الاسماعيلية امثال ترشيش او قلعة ترشيز فحاصرها أربعة أشهر فطلبوا منه الصلح على مائة ألف دينار يعطونها فامتنع أوّلاً ثم بلغه مرض أبيه فأجابهم وأخذ منهم المال المذكور وعاد[٢٠]

لم يقف الحشاشين عند هذا الحد بل استمروا في محاولة اضعاف الخوارزميين ومارسوا الاغتيالات ضدهم فحاولوا اغتيال خوارزم شاه تكش الا انه تنبه بذلك وظفر بفدائي الحشاشين الذي اعترف بنيته فقتله[٢١]

وفي حوادث سنة ٦٠٢ هـ/١٢٠٥م كانت عساكر الخوارزمية تحاصر قلاع الاسماعيلية لذلك تعمد الحشاشون على قتل شهاب الدين الغوري اذ يتحدث ابن الاثير عن حادثة مقتل شهاب الدين الغوري الذي تنسب بعض الروايات قتله الى جماعة من الحشاشين لأن عساكره كانت تحاصر قلاعهم فعمدوا الى قتله تخوفاً من قتاله لهم وقيل ان الحشاشين قتلوه بتحريض من الخوارزميين وبذلك دخل الحشاشين كأحد طرفي النزاع السياسي القائم ، وهذه الحوادث الى جانب الحوادث السابقة هي من رسمت الاثر العسكري لقلعة الموت وتأثير ذلك على بلاد فارس او العالم الاسلامي في تلك الفترة ، أكدت هذه الحوادث أن قلعة ألموت لم تكن مجرد بؤرة دينية، بل كانت قوة عسكرية وسياسية مؤثرة تركت بصمتها على استقرار بلاد فارس، وشكَّلت تحديًا هائلاً للخوارزميين. وفي النهاية، لم يتمكن الخوارزميون من القضاء الكامل على هذه القلاع، بل كان القدر النهائي لها على يد الغزو المغولي بقيادة هولاكو، الذي خرَّب القلاع حوالي عام ٦٥٤هـ/١٢٥٦م، لتبقى بعد ذلك بقاياهم مجرد "فدائية" يعملون لحساب قوى أخرى في عمليات الاغتيال البعيدة.

خاتمة البحث

في ختام هذا البحث، الذي تناول الصراع العسكري بين الدولة الإسماعيلية النزارية (الحشاشين) بقيادة قلعة ألموت والقوة الصاعدة المتمثلة في الدولة الخوارزمية، والدولة الغورية يمكننا القول إن

١- شكلت قلعة الموت الملاذ الامن الذي مكن الحسن الصباح من تشكيل دولته المنشودة

٢-ورثت الدولة الخوارزمية اعباء مواجهة الاسماعيلية وقد حدثت عدة صراعات في هذا الجانب لم تكن حاسمة لطرف معين

٣-لم يقتصر الصراع العسكري على الحملات العسكرية المباشرة، بل كانت للاغتيالات الإسماعيلية السرية دور حاسم ومؤثر في إضعاف خصوم الاسماعيلية

٤-شكَّلت قلعة الموت وفديين الحسن الصباح تحديًا هائلًا للقوة الخوارزمية والغورية لذلك لم تكن هناك نتيجة حاسمة لصالح القوى المناوئة في انهاء قوة القلعة واسقاطها .

٥-بقيت القلعة مواجهة لكل الصراعات العسكرية ومقاومة لكل القوى التي ظهرت في عدائها حتى ظهر المغول ووجهوا حملة بقيادة هولاكو، الذي أجهز على القلاع سنة ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م

٦-لم تكن الدولة الغورية مثل الدولة الخوارزمية في صراعها مع الحشاشين وذلك لاختلاف مناطق النفوذ وبعدها عن قلعة الموت مما كان سببا في قلة حدة الصدام العسكري بينهم

الهوامش

(١) قزويني ،حمد الله مستوفي ، نزهة القلوب ، المقالة الثالثة در صفت بلدان وولايات وبقاع ، بسعي واهتمام وتصحيح كاي لسترنج ، جاب اول ، جابخانة ارمغان ،ايران ،طهران ،١٣٦٣،ص٦١ ؛ قزويني ، حمد الله مستوفى تاريخ گزيده ،باهتمام دكتر عبد الحسين نوائى چاپ اول : ١٣٣٩ چاپ دوم : ١٣٦٢، ،چاپخانهء سپهر ، تهران ،ص ٥١٩ ؛ هدايت امير الشعراء رضا قليخان متخلص، فرهنك انجمن آراي ناصرى از روى چاپ تهران افست طبع گرديد ، باهتمام و سرمايه ،اقاى حاج سيد اسماعيل كتابچى و اخوان فرزندان مرحوم ،حاج سيد احمد كتابچى مؤسس ،كتابفروشى اسلاميه،چاپ افست اسلاميه، تهران،ج٣،ص٦٨٧ ؛ براون ، ادوارد جرانفيل (المتوفى: ١٩٢٦ م) ، تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى سعدي ، ،تعريب: إبراهيم أمين الشواربي ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م ،ص ٢٥٠؛ قديانى ،عباس، فرهنگ جامع تاريخ ايران از ورود آريايى ها تا پايان عصرپهلوى،مقدمه از : دكتر غلا مرضا وطن دوست، دانشگاه شيراز ،جلد اول ص ١٣٠ -١٣٢ A. Houtum-Schindler , Alamút, ámút, Source: Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland, (Jan., 1909), Published by: Cambridge University Press ,P 163-164؛ بناهي ،محمد احمد ،حسن صباح جهرة شكفت انكيز تاريخ ،جاب اول بهار ،جابخانة ارمان ١٣٦٥،ص١٢٥

(٢)تبريزي،محمد حسين بن خلف، (ت قرن ١١ ق) ،فرهنگ فارسى برهان قاطع ، چاپخانه حيدرى ، تهران ، ١٣٨٠ ق ، ص ٨٦ A.Houtum-Schindler , Alamút, ámút, Source: Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland, (Jan., 1909 , 163-164؛تركماني ، اسامة احمد ،جولة سريعة في تاريخ الاتراك والتركمان ماقبل الاسلام ومابعده ،دار الارشاد للنشر ،سوريا ،٢٠٠٧م،ص٢٢٤؛بدوي ،جمال ، الشيعة قادمون ،تصنيف ونشر ابو عمران الدوسري ، القاهرة ،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م،ج١،ص ١١٢

[٣]القلقشندي، أبو العباس احمد (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تح : يوسف علي ،دار الفكر، ط١، دمشق، ١٩٨٧م،ج١٣ ،٢٤٨؛ دفتري ،فرهاد الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ، ترجمة سيف الدين القصير ،دار الساقي بالاشتراك معهد الدراسات الاسماعيلية ،ط١، ،ص٥٣٨

[٤]ديلمان: سلطنة كبيرة سريرها مدينة الري، ويضاف إليها بلاد جرجان وبسطام ودهستان وجبال الديلم، وجبال جيل وجيلان ، وفيها قلعة الموت التي توارثها النزارية ، وأعظم السلاطين الذين اشتهروا بملكها بنو بويه، وآل أمرها إلى أن ملكها السلجوقية ثم خوارزم شاه ، ثم التتر إلا قلعة الموت وما صعب من جبال الديلم فإنها في نهاية من الامتناع، وقد كان أنو شروان عظيم سلاطين الفرس ملك ما بين العراق ونهر جيحون إلا جبال الديلم، فإنها امتنعت عليه.ينظر العمري أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، المجمع الثقافي، أبو ظبي ، ١٤٢٣ هـ ،ج٥،ص١٦٣–ص١٦٤

[٥]شاه رَودَ نهر يمر عَلَيْهِ قَرْيَة تسمى خندان تجبى فِيهَا المكوس من قبل أَمِير الْأُمَرَاء وَهُوَ من مُلُوك الديلم وَحين يخرج النَّهر مِنْهَا يلتقي بنهر آخر اسْمه سبيدرود ثمَّ يدْخل النهران وَاديا شَرْقي جبال جيلان ويمر النَّهر بجيلان ثمَّ يصب فِي بَحر آبسكون بَحر قزوين وَيُقَال إِن ألفا وَأَرْبَعمِائَة نهر تصب فِي هَذَا الْبَحْر الَّذِي يُقَال إِن محيطه ألف وَمِائَتَا فَرسَخ وَإِن فِي وَسطه جزائر آهلة بالسكان ينظر: ناصر خسرو ، أبو معين الدين الحكيم القبادياني المروزي (المتوفى: ٤٨١هـ) سفر نامه ،المحقق: د. يحيى الخشاب ،ط٣ ،دار الكتاب الجديد – بيروت، ١٩٨٣م،ص٣٧ ؛ تبريزي ، برهان قاطع ، ج٢،ص٥٥٦؛ لتسرنج، كي ، بلدان الخلافة الشرقية، نقله الى العربية واضاف اليه تعليقات بلدانية وتاريخية واثرية ووضع حواشيه: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م ،ص٢٠٤و٤١٥

[٦]دفتري ،فرهاد ،الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ،ص٥٣٨؛ وِل ديورَانت ، ويليام جيمس ديورَانت (ت: ١٩٨١ م) قصة الحضارة عصر الايمان ، تقديم: الدكتور محيي الدّين صَابر، ترجمة: الدكتور زكي نجيب محمُود وآخرين ، دار الجيل، بيروت – لبنان،، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ ،ج١٣،ص٣١٦–ص٣١٧

[٧]جبال البرز :هي سلسلة الجبال التي تمتد على الساحل الجنوبي من بحر قزوين (الخزر وهو من شوامخ الجبال أعظمها في الاقليم السابع على مقربة من داغستان ولا وجود لجبل مرتفع كهذا فى الربع المسكون من العالم ،ينظر :چلبي ،أوليا ،الرحلة إلى مصر والسودان والحبشة، تح :محمّد حرب ، ترجمة :حسين مجيب المصري وآخرون ،ط ١ ، دار الآفاق العربيّة ،٢٠٠٦ ،ج٢ ،ص١٠٦

[٨] براوان ، إدوارد جرانفيل ، تاريخ الادب في ايران ،ص٢٥١؛ وِل ديورَانت ، قصة الحضارة ، ج١٣،ص٢١٧

[٩]الصفدي ،صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ،الوافي بالوفيات ،بيروت ،د.ت ،ج١٥،ص ٢٨٤؛ ضيف، شوقي ، تاريخ الأدب العربي ، ط١ ،دار المعارف – مصر، ١٩٦٠ – ١٩٩٥ م ،ج٦،ص٥٠–٥١

[١٠]الشهرستاني ،ابو الفتح محمد ابن عبد الكريم (٥٤٨هـ/) الملل والنحل ،تح: محمد سيد كيلاني ،دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٤،ج١،ص٢٩٠ ؛ الجويني ،عطا ملك (ت٦٨٣هـ)، تاريخ فاتح العالم (جهانكشاي) نقله عن الفارسية محمد التونجي ،دار الملاح للطباعة والنشر ،ط١،سوريا ،١٤٠٥هـ/١٩٨٥ م،ج٢،ص٣٠٦–ص٣٠٧؛ همدانى رشيد الدين فضل الله (ت٧١٨هـ) ،جامع التواريخ (اسماعيليان) ،ميراث مكتوب – تهران

،محقق / مصحح : محمد روشن الطبعة اول ،ش ١٣٨٧،ص١٠٣ ؛ ابن إسفنديار،بهاء الدين محمد بن حسن ، تاريخ طبرستان، ترجمة احمد محمد نادي ، المجلس الاعلى للثقافة ،٢٠٠٢م، ص٣٣٤؛ المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت ٨٤٥ هـ/١٤٤٠ م) ،اتعاظ الحنفاء في اخبار الائمة الفاطميين الخلفاء ،تح: محمد حلمي احمد ،مطابع الازهر التجارية ،القاهرة ،١٩٧١ م ، ج٢ ،ص٣٢٦ ؛ خواندمير، غياث الدين بن همام الدين الحسنى (ت٩٤٢هـ/١٥٥٣م)، تاريخ حبيب السير في أخبار أفراد البشر، زير نظر :دكتر محمد دبيرسياقى، أز انتشارات كتابخانة خيام خيابان ، چاپخانه حيدرى تهران، ١٣٨٠هج ٢، ص ٤٦٤؛ ابو نصر ، عمر ،قلعة الموت والحسن الصباح ،ط٢ ،مكتب عمر ابو نصر للتأليف والترجمة والصحافة ،بيروت ،١٩٧٠م ، ص١٢٠ ؛ شيروانى ،حضرت ميرزا زين العابدين ، رياض السياحه ،تصحيح : مرحوم اصغر حامد ربانى ،مقدمه : حضرت حسين بدر الدين ،انتشارات سعدى ، ناصر خسرو ، ص٦٧٦

(١١)غُورُ :بضم أوله، وسكون ثانيه، وآخره راء: جبال وولاية بين هراة وغزنة وهي بلاد باردة واسعة موحشة وهي مع ذلك لا تنطوي على مدينة مشهورة، وأكبر ما فيها قلعة يقال لها فيروز كوه يسكن ملوكهم فيها، ومنها كان آل سام منهم شهاب الدين ، معجم البلدان ج٤، ص٢١٨

(١٢)ابن الأثير ،أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (ت ٦٣٠هـ) ،الكامل في التاريخ ،تح عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ،دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ج٩،ص١٩٤ ؛ ابن الوردي ،عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين المعري الكندي (ت: ٧٤٩هـ) ،تاريخ ابن الوردي ،ط١، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، ج٢، ص٥١ ؛العسيري ، أحمد معمور موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ،ط١، (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض) ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م ،ص ٢٥٤

(١٣)ابن الاثير ، الكامل ، ج٥ ،ص٨١ ؛ ابراهيم ،ظافر اكرم قدروري ، الاتجاهات السياسية و الفكرية عند الحشاشين واثرها على بلاد والمشرق وبلاد الشام ،اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ،١٤٣٣هـ/٢٠١٢م ،ص٢٨٦

(١٤)ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت ٨٠٨هـ) ، تاريخ ابن خلدون المعروف بديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ،تح: خليل شحادة ،دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ ،ج٥،ص ١٥٣

(١٥)ابن واصل ، محمَّد بن سالم بن نصرالله بن سالم جمال الدين أبو عبد الله المازني التميمي الحموي، (المتوفى: ٦٩٧هـ) ، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، تح حسنين محمد ربيع و سعيد عبد الفتاح عاشور ، دار الكتب والوثائق القومية – المطبعة الأميرية، القاهرة – جمهورية مصر العربية ،ج٤ ص٣١٦

(١٦) تكش: هو خوارزم شاه تكش بن أرسلان بن أتسز بن محمد بن أنوش تكين صاحب خوارزم وبعض خراسان والري وغيرها من البلاد الجبلية بشهررستان كان تكش عادلاً فقيهاً حنفياً أصولياً تولى عرش السلطنة سنة (٥٨٥هـ/١١٨٩م). وفي رحلته الأخيرة إذ خرج من خوارزم الى خراسان ووصل الى شهرستانه بين نيسابور وخوارزم كان مريضاً بالخوانق وأشار إليه الأطباء بترك الحركة فامتنع وسار ولما قارب شهرستانة أشد مرضه

ومات سنة (٥٩٦هـ/١١٩٩م)، وتولى الأمر بعده أبنه علاء الدين محمد بن تكش. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الأثير، الكامل، ج١٠، ص١١٠؛ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢هـ)، المختصر في تاريخ البشر المعروف بتاريخ ابي الفداء ، دار الطباعة العامرة الشاهانية ، قسطنطينية ، ج٣، ص٩٨؛ ابن الوردي، تاريخ، ج٢، ص١١٤؛ ابن خلدون، تاريخ، ج٥، ص١١٤.

(١٧)ايتغمش شمس الدين أحد المماليك البهلوانية صاحب همذان واصبهان والري وما بينهما من البلاد تمكن وعظم شأنه وانتشر ذكره وكثر عسكره حتى انه حصر صاحبه ابا بكر بن البهلوان صاحب اذربيجان وهذه البلاد، فخرج عليه في هذه السنة مملوك اسمه منكلي اطاعه المماليك البهلوانية وكثر اتباعه فنازع ايتغمش في البلاد ،فهرب منه الى بغداذ فلما وصل أمر الخليفة بالاحتفال في لقائه فخرج الناس كافة واقام ببغداد الى سنة ٦٠٨هـ ينظر :ابن الاثير ، الكامل ، ج١٠،ص ٢٩٢؛ المنذري ، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، (ت: ٦٥٦ هـ)، التكملة لوفيات النقلة ،تح: الدكتور بشار عواد معروف ،مؤسسة الرسالة ،١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ج٢،ص٢٩١؛ الملك الأشرف الغسّاني إسماعيل بن العباس (المتوفى:٨٠٣ هـ) ،العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ،شاكر محمود عبد المنعم ،دار البيان - بغداد / دار التراث الإسلامي ،١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م،ص ٣٣٧.

(١٨)ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون (٤/ ١٢٦)

(١٩) ابن الاثير ، الكامل ،ج٥ ،ص٢٣٤؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ،ط٢ ،تح: صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ،١٩٨٤م ،ج٥ ،ص١٥٠؛البناكتي ، تاريخ البناكتي = روضة أولي الألباب في معرفه التواريخ والأنساب ،ص٢٥٠؛ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٥،ص ٩٦ وج٥،ص١١٤؛ ابراهيم ،ظافر اكرم قدروري الاتجاهات السياسية و الفكرية عند الحشاشين ،ص٢٨٦

(٢٠) ابن الاثير ، الكامل ،ج٥ ،ص٢٣٦؛ البناكتي ، تاريخ البناكتي = روضة أولي الألباب في معرفه التواريخ والأنساب ،ص٢٥٠ ،ابن خلدون ،تاريخ،ج٤،ص٥،ص١١٤

(٢١) ابن الاثير ، الكامل ، ج٥ ،ص ٢٥٥؛ الذهبي ، العبر ،ج٢،ص١٧٧ ؛ اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ،ت٧٦٨هـ ،مرآة الجنان وعبرة اليقظان ،دار الكتاب الاسلامي ،القاهرة ،١٩٩٣م،ج٢ ،ص١٣٧؛ ابن خلدون ، تاريخ ،ج٤،ص٤٠٩

قائمة المصادر والمراجع

١-ابن الأثير ،أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (ت ٦٣٠هـ) ،الكامل في التاريخ ،تح عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ،دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م

٢-الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف (ت ٥٦٠هـ) ،نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ،ط١ ،عالم الكتب، بيروت ،١٤٠٩

٣-ابن إسفنديار،بهاء الدين محمد بن حسن ، تاريخ طبرستان، ترجمة احمد محمد نادي ، المجلس الاعلى للثقافة ،٢٠٠٢م،

٤-الاصطخري ،أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ، المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦هـ) المسالك والممالك ،دار صادر، بيروت ، ٢٠٠٤ م

٥-البلخي، مجهول الاسم(ت اواخر ق٤هـ أو ٥هـ/ ١٠م أو ١١م) ،فارس نامة، حققه وترجمه عن الفارسية وقدم له: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

٦-تبريزي،محمد حسين بن خلف، (ت قرن ١١ ق) ،فرهنگ فارسى برهان قاطع ، چاپخانه حيدرى ، تهران ، ١٣٨٠ ق

٧-الجويني ،عطا ملك (ت٦٨٣هـ)، تاريخ فاتح العالم (جهانكشاي) نقله عن الفارسية محمد التونجي ،دار الملاح للطباعة والنشر ،ط١،سوريا ،١٤٠٥هـ/١٩٨٥ م

٨-ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت ٨٠٨هـ) ، تاريخ ابن خلدون المعروف بديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ،تح: خليل شحادة ،دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨

٩-خواندمير، غياث الدين بن همام الدين الحسنى (ت٩٤٢هـ/١٥٥٣م)، تاريخ حبيب السير في أخبار أفراد البشر، زير نظر :دكتر محمد دبيرسياقى، أز انتشارات كتابخانة خيام خيابان ، چاپخانه حيدرى تهران، ١٣٨٠هج

١٠-الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،عمر عبد السلام التدمري ،ط٢ ،دار الكتاب العربي، بيروت ،١٩٩٣ م

١١-الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ،ط٢ ،تح: صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ،١٩٨٤م

١٢-ابن سعيد المغربي، علي بن موسى (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م) ، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م

١٣-الشهرستاني ،ابو الفتح محمد ابن عبد الكريم (٥٤٨هـ) الملل والنحل ،تح: محمد سيد كيلاني ،دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٤

١٤-الصفدي ،صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ،الوافي بالوفيات ،بيروت ،د.ت ،ج١٥،ص ٢٨٤؛ ضيف، شوقي ، تاريخ الأدب العربي ، ط١ ،دار المعارف - مصر، ١٩٦٠ - ١٩٩٥ م

١٥-ابن عبد الحق ، صفيّ الدين عبد المؤمن ابن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، (ت: ٧٣٩ هـ) ،مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ،تح: علي محمّد البجاوي،ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٩٥٤ م

١٦-العمري أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ، شهاب الدين (ت: ٧٤٩هـ) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، المجمع الثقافي، أبو ظبي ، ١٤٢٣ هـ

١٧-ابو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت: ٧٣٢هـ)، المختصر في تاريخ البشر المعروف بتاريخ ابي الفداء ، دار الطباعة العامرة الشاهانية ، قسطنطينية

١٨-ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ٣٦٥هـ) البلدان ،المحقق: يوسف الهادي ،ط١،عالم الكتب، بيروت ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

١٩-قزويني ، حمد الله مستوفى تاريخ گزيده ،باهتمام دكتر عبد الحسين نوائى چاپ اول : ١٣٣٩ چاپ دوم : ١٣٦٢، ،چاپخانهء سپهر ، تهران

٢٠-قزويني ،حمد الله مستوفي ، نزهة القلوب ، المقالة الثالثة در صفت بلدان وولايات وبقاع ، بسعي واهتمام وتصحيح كاي لسترنج ، جاب اول ، جابخانة ارمغان ،ايران ،طهران ،١٣٦٣

٢١-القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) ، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، بلا.ت ،ص٤٣٤ .

٢٢-القلقشندي، أبو العباس احمد (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تح : يوسف علي ،دار الفكر، ط١، دمشق، ١٩٨٧م

٢٣-ابن كثير ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ،البداية والنهاية ، تح :علي شيري،ط١، دار إحياء التراث العربي ،١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م،

٢٤-المقدسي أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (٣٨٠هـ) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، دار صادر، بيروت ومكتبة مدبولي القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١١/١٩٩١م

٢٥-المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت ٨٤٥ هـ/١٤٤٠ م) ،اتعاظ الحنفاء في اخبار الائمة الفاطميين الخلفاء ،تح: محمد حلمي احمد ،مطابع الازهر التجارية ،القاهرة ،١٩٧١ م

٢٦-الملك الأشرف الغسّاني إسماعيل بن العباس (المتوفى:٨٠٣ هـ) ،العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ،شاكر محمود عبد المنعم ،دار البيان - بغداد / دار التراث الإسلامي ،١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

٢٧-المنجم، إسحاق بن الحسين (ت ق ٤هـ/ ١٠م) ، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧،

٢٨-المنذري ، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، (ت: ٦٥٦ هـ)، التكملة لوفيات النقلة ،تح: الدكتور بشار عواد معروف ،مؤسسة الرسالة ،١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

٢٩-ناصر خسرو ، أبو معين الدين الحكيم القبادياني المروزي (المتوفى: ٤٨١هـ) سفر نامه ،المحقق: د. يحيى الخشاب ،ط٣ ،دار الكتاب الجديد - بيروت، ١٩٨٣م،

٣٠-النووي، محمد بن أحمد (٦٣٩هـ/١٢٣٠م)، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، نشر و، تح: حافظ أحمد حمدي، دار الفكر العربي، مطبعة الاعتماد، مصر، ١٩٥٣م

٣١-همدانى رشيد الدين فضل الله (ت٧١٨هـ) ،جامع التواريخ (اسماعيليان) ،ميراث مكتوب - تهران ،محقق / مصحح : محمد روشن الطبعة اول ،ش ١٣٨٧

٣٢-ابن واصل ، محمَّد بن سالم بن نصرالله بن سالم جمال الدين أبو عبد الله المازني التميمي الحموي، (المتوفى: ٦٩٧هـ) ، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، تح حسنين محمد ربيع و سعيد عبد الفتاح عاشور ، دار الكتب والوثائق القومية - المطبعة الأميرية، القاهرة - جمهورية مصر العربية

٣٣-ابن الوردي ،عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين المعري الكندي (ت: ٧٤٩هـ) ،تاريخ ابن الوردي ،ط١، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م
٣٤-اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ،(ت٧٦٨هـ) ،مرآة الجنان وعبرة اليقظان ،دار الكتاب الاسلامي ،القاهرة ،١٩٩٣م
٣٥-ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦ هـ) ،معجم البلدان ، دار الفكر – بيروت

المراجع

١-ابراهيم ،ظافر اكرم قدروري ، الاتجاهات السياسية و الفكرية عند الحشاشين واثرها على بلاد والمشرق وبلاد الشام ،اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ،١٤٣٣هـ/٢٠١٢م
٣٦-بدوي ،جمال ، الشيعة قادمون ،تصنيف ونشر ابو عمران الدوسري ، القاهرة ،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م
٣٧-براون ، ادوارد جرانفيل (المتوفى: ١٩٢٦ م) ، تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى سعدي ، ،تعريب: إبراهيم أمين الشواربي ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ،١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م
٣٨-بناهي ،محمد احمد ،حسن صباح جهرة شكفت انكيز تاريخ ،جاب اول بهار ،جابخانة ارمان ١٣٦٥
٣٩-تركماني ، اسامة احمد ،جولة سريعة في تاريخ الاتراك والتركمان ماقبل الاسلام ومابعده ،دار الارشاد للنشر ،سوريا ،٢٠٠٧م
٤٠-چلبي ،أوليا ،الرحلة إلى مصر والسودان والحبشة، تح :محمّد حرب ، ترجمة :حسين مجيب المصري وآخرون ،ط ١ ، دار الآفاق العربيّة ،٢٠٠٦
٤١-الحديثي، قحطان عبد الستار، التواريخ المحلية لأقليم خراسان، الناشر مطبعة دار الحكمة، البصرة ١٩٩٠م ،ص٧٦-٧٨؛ أبو حجر، امنه، موسوعة المدن الاسلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط٢، ٢٠١٠م
٤٢-الحسيني، خالد موسى، وترف، علاء حسين، الدولة الخوارزمية دراسة في أحوالها السياسية، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٠١٢،
٤٣-دفتري ،فرهاد الاسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ، ترجمة سيف الدين القصير ، ط١دار الساقي بالاشتراك معهد الدراسات الاسماعيلية ،
٤٤-شيروانى ،حضرت ميرزا زين العابدين ، رياض السياحه ،تصحيح : مرحوم اصغر حامد ربانى ،مقدمه : حضرت حسين بدر الدين ،انتشارات سعدى ، ناصر خسرو
٤٥-العبود، نافع توفيق، الدولة الخوارزمية نشأتها، علاقاتها مع الدول الإسلامية، نظامها العسكري والإداري (٤٩٠ – ٦٢٨هـ/١٠٩٧ – ١٢٣١م)، مطبعة الجامعة، بغداد، ١٩٧٨
٤٦-العسيري ، أحمد معمور موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ،ط١، (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض) ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م
٤٧-قديانى ،عباس، فرهنگ جامع تاريخ ايران از ورود آريايى ها تا پايان عصرپهلوى،مقدمه از : دكتر غلا مرضا وطن دوست، دانشگاه شيراز ،جلد اول

٤٨–لتسرنج، كي ، بلدان الخلافة الشرقية، نقله الى العربية واضاف اليه تعليقات بلدانية وتاريخية واثرية ووضع حواشيه: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م

٤٩–نصر ، عمر ،قلعة الموت والحسن الصباح ،ط٢ ،مكتب عمر ابو نصر للتأليف والترجمة والصحافة ،بيروت ،١٩٧٠م

٥٠–هدايت امير الشعراء رضا قليخان متخلص، فرهنك انجمن آراي ناصرى از روى چاپ تهران افست طبع گرديد ، باهتمام و سرمايه ،اقاى حاج سيد اسماعيل كتابچى و اخوان فرزندان مرحوم ،حاج سيد احمد كتابچى مؤسس ،كتابفروشى اسلاميه،چاپ افست اسلاميه، تهران

٥١–وِل ديورَانت ، ويليام جيمس ديورَانت (ت: ١٩٨١ م) قصة الحضارة عصر الايمان ، تقديم: الدكتور محيي الدّين صَابر، ترجمة: الدكتور زكي نجيب محمُود وآخرين ، دار الجيل، بيروت – لبنان،، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨

List of Sources and References

Abu al-Fida', Imad al-Din Isma'il ibn Ali ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Umar ibn Shahanshah ibn Ayyub, al-Malik al-Mu'ayyad, ruler of Hama (d. 732 AH), *Al-Mukhtasar fi Tarikh al-Bashar al-Ma'ruf bi Tarikh Abi al-Fida'*, Dar al-Tiba'ah al-'Amirah al-Shahaniyah Constantinople

Abu Saeed al-Maghribi, *Al-Jughrafiya.*

Al-Balkhi, name unknown (d. late 4th or 5th century AH / 10th or 11th century CE), Farsnameh, edited and translated from Persian and introduced by: Yusuf al-Hadi, Al-Dar al-Thaqafiya for Publishing, Cairo, 1421 AH / 2001 CE

Al-Dhahabi, *Al-Ibar fi Khabar man Ghabar*, 2nd ed., edited by Salah al-Din al-Munajjid, Kuwait Government Press, Kuwait, 1984 CE.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH), *Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam*, edited by Omar Abd al-Salam al-Tadmuri, 2nd ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1993 CE.

Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd Allah ibn Idris al-Hasani al-Talibi, known as al-Sharif (d. 560 AH), Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, 1st ed., Alam al-Kutub, Beirut, 1409 AH

Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi, known as al-Karkhi (d. 346 AH), Al-Masalik wa al-Mamalik, Dar Sader, Beirut, 2004 CE

Al-Malik al-Ashraf al-Ghassani Ismail ibn al-Abbas (d. 803 AH), Al-‘Asjad al-Masbuk wa al-Jawhar al-Mahkuk fi Tabaqat al-Khulafa’ wa al-Muluk, Shakir Mahmud Abd al-Mun’im, Dar al-Bayan - Baghdad / Dar al-Turath al-Islami, 1395 AH - 1975 CE

Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Bashari (d. 380 AH), Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim, Dar Sader, Beirut and Maktabat Madbouli, Cairo, 3rd ed., 1411 AH/1991 CE.

Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir al-Ubaydi (d. 845 AH/1440 CE), Ittiaz al-Hunafa’ fi Akhbar al-A’immah al-Fatimiyyin al-Khulafa’, ed. Muhammad Hilmi Ahmad, Al-Azhar Commercial Press, Cairo, 1971 CE

Al-Munajjim, Ishaq ibn al-Husayn (d. 4th century AH/10th century CE), Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada’in al-Mashhurah fi Kull Makan, Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1408 AH/1987 CE

Al-Mundhiri, Zaki al-Din Abd al-ʻAzim ibn Abd al-Qawi ibn Abd Allah, Abu Muhammad, (d. 656 AH), Al-Takmila li-Wafayat al-Nuqala, ed. Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Risalah Foundation, 1401 AH - 1981 CE
Al-Nawawi, Muhammad ibn Ahmad (d. 639 AH/1230 CE), Biography of Sultan Jalal al-Din Manguberdi, published by, ed. Hafiz Ahmad Hamdi, Dar al-Fikr al-Arabi, Al-I'timad Press, Egypt, 1953 CE
Al-Qalqashandi, Abu al-Abbas Ahmad (d. 821 AH/1418 CE), Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha, ed. Yusuf Ali, Dar al-Fikr, 1st ed., Damascus, 1987 CE.
Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud (d. 682 AH/1283 CE), Athar al-Bilad (The Monuments of the Countries) And the News of the Servants, Dar Sader, Beirut, n.d., p. 434.
Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Ibak (d. 764 AH/1362 AD), Al-Wafi bi'l-Wafayat, Beirut, n.d., vol. 15, p. 284; Dayf, Shawqi, *History of Arabic Literature*, 1st ed., Dar al-Ma'arif - Egypt, 1960-1995 CE
Al-Shahrastani, Abu al-Fath Muhammad ibn Abd al-Karim (d. 548 AH), *Al-Milal wa al-Nihal*, edited by Muhammad Sayyid Kilani, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1404 AH.
Al-'Umari Ahmad ibn Yahya ibn Fadl Allah al-Qurashi al-'Adawi, Shihab al-Din (d. 749 AH), *Masalik al-Absar fi Mamalik al-Amsar*, 1st ed., Cultural Complex, Abu Dhabi, 1423 AH
Al-Yafi'i, Abu Muhammad Abdullah ibn As'ad ibn Ali (d. 768 AH), Mir'at al-Jinan wa 'Ibrat al-Yaqzan, Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, 1993 CE
Hamadani, Rashid al-Din Fadl Allah (d. 718 AH), Jami' al-Tawarikh (Isma'iliyan), written legacy - Tehran, edited/corrected by: Muhammad Roshan, first edition, 1387 AH
Ibn Abd al-Haqq, Safi al-Din Abd al-Mu'min Ibn Abd al-Haqq Ibn Shama'il al-Qati'i al-Baghdadi, al-Hanbali, (d. 739 AH), *Marasid al-Ittila' 'ala Asma' al-Amakin wa al-Biqa'*, ed. Ali Muhammad al-Bajawi, 1st ed., Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, 1954 CE
Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH), Al-Kamil fi al-Tarikh, ed. Omar Abd al-Salam Tadmur, 1st ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1417 AH / 1997 CE
Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq al-Hamdani (d. 365 AH), Al-Buldan (The Countries), edited by Yusuf al-Hadi, 1st edition, Alam al-Kutub, Beirut, 1416 AH - 1996 CE
Ibn al-Wardi, Umar ibn Muzaffar ibn Umar ibn Muhammad ibn Abi Al-Fawaris, Abu Hafs, Zayn al-Din al-Ma'arri al-Kindi (d. 749 AH), Tarikh Ibn al-Wardi, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyya - Lebanon/Beirut, 1417 AH - 1996 CE
Ibn Aybak al-Dawadari, Abu Bakr ibn Abd Allah Kanz al-Durar wa Jami' al-Ghurar, edited by Dr. Saeed Abdul Fattah Ashour, 1391 AH / 1972 CE
Ibn Isfandiyar, Baha' al-Din Muhammad ibn Hasan, Tarikh Tabaristan, translated by Ahmad Muhammad Nadi, Supreme Council of Culture, 2002 CE
Ibn Kathir, Abu al-Fida' Ismail ibn Umar al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi (d. 774 AH), Al-Bidaya wa al-Nihaya, ed. Ali Shiri, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1408 AH - 1988 CE.
Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad, Abu Zayd, Wali al-Din al-Hadrami al-Ishbili (d. 808 AH), Tarikh-e Ibn Khaldun, known as Diwan al-

Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa man Asarahum min Dhawi al-Sha'n al-Akbar, ed. Khalil Shahada, Dar al-Fikr, Beirut, 1408 AH - 1988 CE
Ibn Wasil, Muhammad ibn Salim ibn Nasr Allah ibn Salim Jamal al-Din Abu Abdullah al-Mazini al-Tamimi al-Hamawi (d. 697 AH), Mufarrij al-Kurub fi Akhbar Bani Ayyub, ed. Hasanein Muhammad Rabi' and Saeed Abdul Fattah Ashour, Dar al-Kutub wa al-Watha'iq al-Qawmiyya - Al-Matba'a al-Amiriyya, Cairo - Arab Republic of Egypt
Juwayni, Ata-Malik (d. 683 AH), Tarikh-e Fatih-e Alam (Jahangushay), translated from Persian by Muhammad al-Tunji, Dar al-Mallah for Printing and Publishing, 1st ed., Syria, 1405 AH/1985 CE
Khwandamir, Ghiyath al-Din ibn Humam al-Din Al-Hasani (d. 942 AH/1553 CE), *Tarikh Habib al-Siyar fi Akhbar Afrad al-Bashar*, edited by Dr. Muhammad Dabirsiyaqi, published by the Khayyam Khayaban Library, Heydari Printing House, Tehran, 1380 AH.
Nasir Khusraw, Abu Mu'in al-Din al-Hakim al-Qubadiyani al-Marwazi (d. 481 AH), Safarnama, edited by Dr. Yahya al-Khashab, 3rd ed., Dar al-Kitab al-Jadeed - Beirut, 1983 CE
Qazwini, Hamdullah Mustawfi, Nuzhat al-Qulub (The Delight of Hearts), Third Article on the Description of Countries, Provinces, and Regions, edited and corrected by Key Le Strange, 1st edition, Armaghan Printing House, Iran, Tehran, 1363 AH
Qazwini, Hamdullah Mustawfi, Tarikh-e Gozideh (A Selected History), edited by Dr. Abd al-Husayn Nawai, 1st edition: 1339 AH, 2nd edition: 1362 AH, Sepehr Printing House, Tehran
Tabrizi, Muhammad Hussein ibn Khalaf (d. 11th century AH), Farhang-e Farsi Burhan Qati', Heydari Printing House, Tehran, 1380 AH
Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Mu'jam al-Buldan, Dar al-Fikr – Beirut

References

Al-Aboud, Nafi Tawfiq, The Khwarazmian State: Its Origins, Relations with Islamic States, and Its Military and Administrative System (490-628 AH/1097-1231 AD), University Press, Baghdad, 1978
Al-Asiri, Ahmad Ma'mur, A Concise History of Islam from the Time of Adam (Peace Be Upon Him) (Pre-Islamic History) to Our Present Day, 1st ed., (Cataloging of the King Fahd National Library - Riyadh) 1417 AH - 1996 CE
Al-Hadithi, Qahtan Abdul-Sattar, Local Histories of the Khorasan Region, Dar Al-Hikma Press, Basra, 1990, pp. 76-78; Abu Hajar, Amna, Encyclopedia of Islamic Cities, Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2nd edition, 2010
Al-Husseini, Khalid Musa, and Taraf, Alaa Hussein, The Khwarazmian State: A Study of its Political Conditions, research published in the University of Babylon Journal of Humanities, 2012
Badawi, Jamal, The Shiites Are Coming, Classified and Published by Abu Imran Al-Dawsari, Cairo, 1408 AH/1988 CE
Brown, Edward Granville (d. 1926 CE), A History of Iranian Literature from Ferdowsi to Saadi, Translated by Ibrahim Amin Al-Shawarbi, 1st Edition, Library of Religious Culture – Cairo, 1424 AH/2004 CE

Çelebi, Evliya, Journey to Egypt, Sudan and Abyssinia, ed. Muhammad Harb, translated by Hussein Mujeeb Al-Masri and others, 1st ed., Dar Al-Afaq Al-Arabiya, 2006

Daftari, Farhad, The Ismailis: Their History and Beliefs, translated by Saif Al-Din Al-Qasir, 1st edition, Dar Al-Saqi in cooperation with the Institute of Ismaili Studies

Hidayat Amir al-Shu'ara' Reza Qoli Khan, pen name: Farhang Anjuman-e Aray-e Naseri az Roye Chāp Tehran Avest tebʿ Gardid, with the attention and investment of Mr. Haj Seyyed Ismail Kitabchi and his brothers, the late Haj Seyyed Ahmad Kitabchi, founder of Ketabfurushi Islamiyeh, Chāp Avest Islamiyeh, Tehran

Ibrahim, Zafer Akram Qaddouri, The Political and Intellectual Trends of the Assassins and Their Impact on the Levant and the Middle East, PhD Dissertation, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, 1433 AH/2012 CE

Lessering, Key, The Countries of the Eastern Caliphate, translated into Arabic with added geographical, historical, and archaeological commentaries and footnotes by: Bashir Francis and Korkis Awad, Al-Rabita Press, Baghdad, 1373 AH/1954 CE

Nasr, Omar, The Castle of Alamut and Hassan-i Sabbah, 2nd ed., Omar Abu Nasr Office for Authorship, Translation, and Journalism, Beirut, 1970 CE

Panahi, Muhammad Ahmad, Hassan Sabah, A Brief History of the Turks and Turkmens Before and After Islam, Dar Al-Irshad Publishing, Syria 2007

Qadiani, Abbas, A Comprehensive History of Iran from the Aryans to the End of the Pahlavi Era, Introduction by: Dr. Gholamreza Vatandoost, University of Shiraz, Volume 1

Shirwani, Hazrat Mirza Zain Al-Abidin, Riyad Al-Siyahah, edited by: Marhum Asghar Hamed Rabbani, introduction by: Hazrat Hussein Badr Al-Din, Saadi Publications, Nasser Khusraw

Will Durant, William James Durant (d. 1981 CE) The Story of Civilization: The Age of Faith, Introduction by Dr. Muhyi al-Din Sabir, Translated by Dr. Zaki Najib Mahmoud and others, Dar al-Jeel, Beirut - Lebanon, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunis, 1408 AH - 1988 CE